

ثقافة بيئية

أمطار غير مسبوقه تشهدا مصر: ٢,٥ مليار م ٣ خلال ١٠ أيام



شهدت المنطقة الحدودية المصرية مع السودان أمطارًا غير مسبوقه، في الفترة من ١ إلى ١٠ أغسطس الجاري.

حيث تعرض صعيد مصر تعرض لأمطار غزيرة غير مسبوقه استمرت ١٢ يومًا.

وأوضح أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، عباس شراقي، أن أمطار منطقة النوبة في مصر، والسودان، غير مسبوقه في العصر الحديث، وأضاف أن الأمطار قد تهطل بغزارة لمدة ٣ ساعات، في يوم أو يومين على الأكثر، فيما يسمى بـ«السيول المفاجئة»، غير أن اللافت هو استمرار هطول الأمطار لأكثر من ١٢ يومًا متواصلة خلال الشهر الحالي، ما يؤكد أنها ليست سيولاً فجائية كما اعتدنا في مصر.

وأشار إلى أن الظاهرة تشير إلى أن مصر أصبحت جزءًا أساسيًا من حزام الأمطار في المنطقة الممتدة من جنوب الخليج العربي وحتى المحيط الأطلنطي، إذ حدثت إزاحة إلى الشمال، لتشمل الأمطار جنوب الجزيرة العربية، وحلايب وشلاتين، وبحيرة ناصر، وأبوسمبل، وجبل العوينات، وجنوب ليبيا وشمال كل من: تشاد والنيجر ومالي وجنوب موريتانيا، في حين حدث انخفاض للأمطار عن المتوسط على سواحل غرب إفريقيا المعروفة بالأمطار الغزيرة.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن كمية الأمطار التي هطلت في الفترة من ١ إلى ١٠ أغسطس الجاري، داخل مصر فقط قدرت بحوالي ٢,٥ مليار م^٣، وصل منها إلى بحيرة ناصر نحو ٢٠٠ مليون م^٣ (٨% فقط) كأمطار مباشرة، ومن مخزات السيول أهمها وادي العلاقي، وهي تعادل تقريباً كمية المياه التي تصرف من السد العالي يومياً خلال الصيف في فترة أقصى الاحتياجات.

فيما هدأت الأمطار منذ الأحد ١١ أغسطس الجاري، إذ اقتصر على منطقة جبل العوينات كأمطار خفيفة، لكن لا يوجد تأكيد على نهاية المشهد المطري النادر الذي تعرضت له مصر والمنطقة، إذ من الممكن أن تعود الأمطار التي شهدتها مرة أخرى، أو تنتهي بالتدريج.

<https://www.almasryalyoum.com/new>

يهدف موضوع عام ٢٠٢٤ تحت عنوان "الكوكب مقابل البلاستيك" إلى زيادة الوعي بأضرار التلوث البلاستيكي على صحة الإنسان والكوكب. وقد غطت الفعاليات السابقة ليوم الأرض مجموعة من القضايا البيئية، من تغير المناخ والطاقة النظيفة إلى حماية الكائنات الحية وفوائد زراعة الأشجار.

ويأتي التركيز هذا العام على مادة البلاستيك قبل إقرار معاهدة أممية تاريخية من شأنها أن تُنهي التلوث البلاستيكي، والتي من المتوقع أن يتم الاتفاق عليها بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. وقد دعت أكثر من ٥٠ دولة، منها المملكة المتحدة، إلى إنهاء التلوث البلاستيكي بحلول عام ٢٠٤٠.

لكن منظمي يوم الأرض يريدون الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، ويطالبون بخفض إنتاج جميع المواد البلاستيكية بنسبة ٦٠ في المئة بحلول عام ٢٠٤٠.

بعد بضع سنوات من أول احتفال بيوم الأرض عام ١٩٧٠، تم تأسيس وكالة حماية البيئة الأمريكية، وتم إصدار أو تعزيز العديد من القوانين البيئية مثل قانون الهواء النظيف.

وشملت الفعاليات الأخيرة زراعة مئات الملايين من الأشجار، ودعم المزارعين بممارسات زراعية

ما هو يوم الأرض وماذا حقق من إنجازات؟



يجتمع الملايين من الناس كل عام من كافة أرجاء العالم في يوم الأرض للاحتفال بالحركة البيئية.

بدأ هذا الحدث عام ١٩٧٠ في الولايات المتحدة، ويتم الاحتفال به الآن في جميع أنحاء العالم.

ويوم الأرض هو حدث عالمي يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية حماية البيئة، ويُقام كل عام في الـ ٢٢ من أبريل/ نيسان.

بدأت الاحتفالات بيوم الأرض منذ عام ١٩٧٠، وأطلق هذا اليوم السيناتور الأمريكي المدافع عن البيئة غايلورد نيلسون وطالب الدراسات العليا في جامعة هارفارد دينيس هايز، بعدما شهدا الضرر البيئي الناجم عن تسرب النفط في سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا الأمريكية عام ١٩٦٩، ما زاد مخاوفهما بشأن الأضرار البيئية في الولايات المتحدة. كانت الفكرة من يوم الأرض هي جعله وسيلة لإشراك الشعب بقضايا البيئة، ودفع تلك القضايا إلى الأجندة الوطنية.

ومن أهم هذه المؤشرات، حققت مصر المركز رقم (٢٢) من بين (٦٧) دولة تضمنهم مؤشر أداء تغير المناخ (CCPI) لعام ٢٠٢٤ متقدمة بذلك عن الجزائر التي حققت المركز رقم (٥٤)، وتركيا التي حققت المركز (٥٦)، والإمارات العربية المتحدة التي حققت المركز (٦٥)، كما حصلت مصر على المركز الثاني بعد المغرب على مستوي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويعزي ذلك إلى أن مصر قد اتخذت إجراءات للاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة واسعة النطاق مثل تشجيع تركيب الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وبلغ عدد السيارات المحولة للعمل بالغاز الطبيعي ٥٠٧,٣ ألف سيارة منذ بداية النشاط حتي نهاية عام (٢٠٢٣/٢٠٢٢)، مقابل ٤٤٩,٦ ألف سيارة حتي نهاية عام (٢٠٢٢/٠٢١) بنسبة زيادة قدرها ١٢,٨%، وأنخفضت كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن استهلاك الوقود في السكك الحديدية بنسبة ٢,٤% عام (٢٠٢٢/٢٠٢١) مقارنة بعام (٢٠٢١/٢٠٢٠). وتضمنت "رؤية مصر ٢٠٣٠" عدة نقاط تخص الاقتصاد الدائري ومنها أنه من المستهدف جمع ٨٠% من المخلفات البلدية (القمامة) بنسبة كفاءة تبلغ ٩٠% وأيضاً ألا يتجاوز الحد الأقصى للفاقد المائي من معالجة المياه نسبة ١٠%، وبلغت كمية المخلفات البلدية (القمامة) التي تم تدويرها علي مستوى محافظات الجمهورية ٥,٥ مليون طن وجاءت محافظتي القاهرة والدقهلية على

مستدامة، وبدء مشاريع محو الأمية المناخية في جميع أنحاء العالم.

وفي عام ٢٠١٦، تم اختيار يوم الأرض رمزياً للتوقيع الرسمي على اتفاق باريس التاريخي للمناخ، الذي تم الاتفاق عليه في أواخر عام ٢٠١٥.

<https://www.bbc.com/arabic/articles/c4n197478zvo>

في إطار اليوم العالمي للبيئة : مصر الـ ٢٢ عالمياً والثانية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمؤشر أداء تغير المناخ



يتم الاحتفال باليوم العالمي للبيئة في الخامس من يونيو كل عام وهو أكبر حدث دولي معني برصد المتغيرات الإيجابية للظواهر البيئية وذلك بمشاركة العديد من دول العالم وستكون المملكة العربية السعودية هي الدولة المضيفة للاحتفال الرسمي بيوم البيئة العالمي لهذا العام ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار "أرضنا مستقبلاً"، # معاً نستعيد كوكبنا.

ولم يكن المجتمع العلمي من قبل أكثر اتساقًا أو تصميمًا على الحاجة إلى تحول عالمي عاجل نحو الاستخدام المستدام للموارد من أي وقت مضى. وتسلط طبعة عام ٢٠٢٤ من توقعات الموارد العالمية الضوء على مدى أهمية الموارد للتنفيذ الفعال لخطة عام ٢٠٣٠ والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف لمعالجة أزمة الكوكب الثلاثة. ويجمع التقرير أفضل البيانات والنماذج والتقييمات المتاحة لتحليل الاتجاهات والتأثيرات والآثار التوزيعية لاستخدام الموارد. وهو يعتمد على أكثر من ١٥ عامًا من العمل الذي قام به الفريق الدولي المعني بالموارد، بما في ذلك التقييمات العلمية والمدخلات من البلدان، وشبكة واسعة النطاق من أصحاب المصلحة في هذا المجال والخبراء الإقليميين. ويوضح التقرير كيف استمرت أو تسارعت الاتجاهات المتزايدة في استخدام الموارد العالمية، منذ إصدار عام ٢٠١٩ من هذا التقرير. وبين التقرير أيضا كيف يتوقع أن يتزايد الطلب على الموارد في العقود القادمة. وهذا يعني أنه من دون اتخاذ إجراءات عاجلة ومتضافرة، قد يرتفع استخراج الموارد بحلول عام ٢٠٦٠ بنسبة ٦٠% عن مستويات عام ٢٠٢٠. مما يؤدي إلى زيادة الأضرار والمخاطر. ومع ذلك، فإن هذا المصير ليس حتميًا. ويصف التقرير أيضًا إمكانية تغيير الاتجاهات

رأس محافظات الجمهورية من حيث نسبة التدوير بنسبة ٢٣,٠%، ١٢,٨% علي التوالي وذلك عام ٢٠٢٢.

ويعتبر مؤشر أداء تغير المناخ (CCPI) هو مؤشر يهدف إلى تقييم السياسات والبرامج المتبعة في الدول المختلفة لمواجهة تغير المناخ ويضم (٦٧) دولة تمثل إجمالي انبعاثاتها أكثر من (٩٠%) من إجمالي انبعاثات العالم ويصدر عن منظمة البيئة والتنمية الألمانية.(German Watch)

<https://www.youm7.com/story/2024/>

تقرير توقعات الموارد العالمية لعام ٢٠٢٤



يمر العالم بأزمة كوكبية ثلاثية تتمثل في تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث والنفايات. ويستهلك الاقتصاد العالمي المزيد من الموارد الطبيعية، في حين أن العالم لا يسير على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تقارير بيئية :

**توصيات ندوة اليوم العالمى للبيئة ٥ - ٦
-٢٠٢٤ بجامعة أسيوط :**

- ١- استغلال نجاح الندوة وشهادة التقدير التي حصل عليها المركز من برنامج الأمم المتحدة للبيئة لخلق تعاون وتفاهم معهم بحيث يعتمدوننا ويعتمدون علينا في مشروعاتهم.
- ٢- زيادة التعاون والتكامل بين مركزى الدراسات والبحوث البيئية، والتنمية المستدامة التابعين لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة في مجال مكافحة التصحر وإدارة المياه والتكيف مع الجفاف.
- ٣- تحرك المركز وعرض خدماته ل مراجعة المشروعات القائمة بالمحافظة الخاصة بمعالجة والاستفادة من مياه الصرف (الصحي والصناعي والزراعي) بما يحافظ على المياه والأراضي والصحة ويضمن زراعة النباتات أو الأشجار المناسبة.

السلبية ووضع البشرية على مسار نحو تحقيق الاستدامة.

ولتحقيق ذلك، فإن اتخاذ إجراءات سياسية جريئة أمر بالغ الأهمية للتخلص التدريجي من الأنشطة غير المستدامة، وتسريع الطرق المسؤولة والمبتكرة لتلبية الاحتياجات البشرية، وتهيئة الظروف المؤاتية للقبول الاجتماعي والمساواة في ظل التحولات الضرورية. ويشمل ذلك اتخاذ إجراءات عاجلة لدمج الموارد في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وتحديد مسارات الاستخدام المستدام للموارد، وطرح الحوافز المالية والتجارية والاقتصادية المناسبة. لقد أصبح الطريق نحو الاستدامة شديد الانحدار والضيق، ونافذة الفرص تضيق. ورسالة العلم واضحة: فالسؤال الرئيسي لم يعد ما إذا كان التحول نحو استهلاك وإنتاج الموارد العالمية المستدامة ضروريا، بل كيف يمكن يتم تحقيق ذلك الآن. إن معالجة هذا الواقع، استنادا إلى المفاهيم المتطورة للانتقال العادل، جزء أساسي من أي طريق موثوق ومبرر للمضي قدما.

<https://www.unep.org/ar/resources/Global-Resource-Outlook-2024>

Global-Resource-Outlook-2024

١٠- زيادة اندماج الجامعة في تنفيذ مشروعات مبادرة حياة كريمة حيث أنها تتسق مع عنوان وهدف الندوة مكافحة التصحر وإدارة المياه والتكيف مع الجفاف.

١١- زيادة أنشطة التوعية البيئية في مجالى تخفيف الانبعاثات التى تضر المناخ، والتكيف مع التغيرات المناخية التى تضر الصحة والزراعة والأراضى والمياه.

منسق الندوة

أد عاطف القرن

مؤشرات بيئية

- بلغ متوسط العلامات لمؤشر الأداء البيئي للدول العربية المشاركة ٤١,٥٥، وحصلت دولة الإمارات العربية المتحدة على أعلى درجة احتمالية في مؤشر EPI في المنطقة (٥٢,٠)، وهي نفس درجتها في عام ٢٠٢٢، (مع أن ترتيبها كان (٣٩)، وكان ترتيبها ٤٢ في عام ٢٠٢٠.
- جاءت عمان في المركز الثاني بفارق ٠,١ نقطة، وتقدمت ٩٥ مركزًا لتحل المرتبة ٥٤ في الترتيب العالمي.
- تراجعت عدة دول عربية في مركزها بين مؤشري ٢٠٢٢، ٢٠٠٤، بما يتراوح بين ٣-٩٥ نقطة، وكان أكثر الدول تقدمًا : سلطنة عمان، التي تقدمت ٩٥ نقطة، قطر التي تقدمت ٥٨ نقطة،

٤- تطبيق الخبرة المكتسبة من زراعة نبات الجوجوبا في المزرعة الارشادية لكلية الزراعة في دراسة التجارب الموجودة بالمحافظة لزراعة الجوجوبا والعقبات التى تواجهها أملا في سلامة استخدامها وإمكانية تسويق انتاجها.

٥- تقديم الارشادات المستندة إلى علم أساتذة جامعة أسيوط لجعل الزراعة مستدامة على الأقل في محيط إقليم الجامعة.

٦- تنفيذ بعض المبادرات التى تخدم التكيف وإدارة المياه مثل مبادرة" زراعة شجرة مثمرة أمام منزلك"، ومبادرة تجميع والاستفادة من مياه المكيفات، ومبادرة تشجير عدة كيلومترات من الطريق الصحراوى الشرقى قبل وبعد بوابة أسيوط بالاشتراك مع المحافظة.

٧- زيادة تعاون المركز مع مديرتى الزراعة والرى وجهاز شئون البيئة بأسيوط استثمارا لما أبدته قيادات المديرتين والجهاز من رغبة في التعاون أثناء مشاركتهم في إدارة ومناقشات الندوة، ووجود مشروعات تقبل التعاون.

٨- فتح مجالات تعاون بين المركز والمراكز ذات الصلة بموضوع الندوة مثل مركز بحوث الصحراء ومركز بحوث المياه.

٩- فتح أبواب تعاون بين المركز وأقسام أو وحدات الجامعة ذات الاهتمام المشترك بموضوع الندوة.

- يؤثر تدهور النظام البيئي بالفعل على رفاهية ما لا يقل عن ٣,٢ مليار شخص - ٤٠٪ من سكان العالم.
 - توفر الغابات مياه الشرب لثلث أكبر مدن العالم؛ كما أنها تدعم ٨٠٪ و ٧٥٪ و ٦٨٪ من جميع أنواع البرمائيات والطيور والثدييات على التوالي.
 - توفر الأشجار الموجودة في الشوارع انخفاضًا يقارب ٠,٥ إلى ٢,٠ درجة مئوية في درجات حرارة الهواء القصوى في الصيف، مما يستفيد منه ٦٨ مليون شخص على الأقل.
 - يكلف تآكل التربة وأشكال التدهور الأخرى العالم أكثر من ٦ تريليونات دولار سنويًا في إنتاج الأغذية المفقودة وخدمات النظام البيئي.
 - يمكن خسارة حوالي ١٠ تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام ٢٠٥٠ إذا استمرت خدمات النظام البيئي في التدهور.
 - يمكن أن يؤدي تدهور الأراضي إلى خفض الإنتاجية الغذائية العالمية بنسبة ١٢٪، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة تصل إلى ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠.
 - من المتوقع أن يهاجر ما يصل إلى ٧٠٠ مليون شخص بسبب تدهور الأراضي وتغير المناخ بحلول عام ٢٠٥٠.
- <https://www.worldenvironmentday.global/ar>

الجزائر التي تقدمت ٤٥ نقطة، السودان التي تقدمت ٣٩ نقطة، والمغرب التي تقدمت ٣٥ نقطة، مصر التي تقدمت ٢٨ نقطة، وكل من تونس والأردن وموريتانيا والسعودية والذين تقدموا ٨-٣ نقطة.

- حققت مصر المركز رقم (٢٢) من بين (٦٧) دولة تضمنهم مؤشر أداء تغير المناخ (CCPI) لعام ٢٠٢٤ متقدمة بذلك عن الجزائر التي حققت المركز رقم (٥٤)، وتركيا التي حققت المركز (٥٦)، والإمارات العربية المتحدة التي حققت المركز (٦٥)، كما حصلت مصر على المركز الثاني بعد المغرب على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويعزي ذلك إلى أن مصر قد اتخذت إجراءات للاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة واسعة النطاق مثل تشجيع تركيب الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

<https://epi.yale.edu/measure/2024/EPI>

المركزي للتعبة العامة والإحصاء

حقائق وأرقام

- تساهم استعادة النظام البيئي في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بحلول الموعد المستهدف لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك القضاء على الفقر والجوع.

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ محمود أحمد عبد العليم
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة

نائب رئيس التحرير

أ.د. أحمد حمزة حسيني علي
مدير مركز الدراسات والبحوث
البيئية

سكرتير التحرير

أ.د. عاطف فاروق محمد القرن
أستاذ الأمراض الصدرية - كلية الطب
- جامعة أسيوط

مدير التحرير

د.محمد أحمد ثابت
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد
- كلية الآداب - جامعة أسيوط

هيئة التحرير

أ.د. هبه الله جمال الدين راشد
وكيل كلية طب الأسنان لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة - جامعة أسيوط

أ.د. صالح محمود إسماعيل

رئيس قسم الأراضي والمياة - كلية
الزراعة جامعة أسيوط

أ.د. محمود مصطفى محمود

أستاذ طب الأحياء المائية - كلية
الطب البيطري - جامعة أسيوط

أ.د. عمرو سعيد عبدالرحمن

أستاذ الجيولوجيا، كلية العلوم -
جامعة أسيوط

ك. أحمد حمزة عبد المعز محمد

كيميائي بإدارة السلامة والصحة
المهنية